

تفسير سورة البقرة (91) تابع تفسير الآيتين 581-681 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

والحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

[00:00:00](#)

الله تبارك وتعالى يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب وتداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم - [00:00:30](#)

عفا عنكم فالان باشروهن. وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط اسود من الفجل. ثم

اتموا الصيام الى الليل. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا - [00:01:00](#)

كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ذكرت بالامس سبب تخلل الاية الاولى من هاتين الايتين التي اللتين تلوت انفا تخللها بين

ايات الصيام. وذكرت انه للفت انتباه العباد انهم لا غنى لهم عن الله بحال من الاحوال - [00:01:20](#)

وانهم محتاجون اليه. وان ضراعتهم اليه وذلتهم له يزداد انتفاعا بها كلما كانوا متلبسين بعبادة من انواع العبادة ولا سيما ما كان من

اركان الاسلام كالصلاة والصيام والزكاة والحج. وقد ذكر في الاية - [00:02:10](#)

التي قبلها في خاتمتها وتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. ذلك امس بيانا واضحا وبينت ان معنى قوله عز وجل واذا سألك

عبادي يعني واذا استفهما احد منك يا محمد من المؤمنين عني - [00:02:40](#)

عني علمهم اني قريب. وبين كان هذا الكون بانه لا تخفى عليه خافية. وانه يجيب دعوة الداعي اذا دعاه. وان عليهم لينجحوا

ويفلحوا ويسعدوا في الدنيا والاخرة ان يستجيبوا لله وان يؤمنوا بالله. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:03:00](#)

وكلمة قريب نحن اهل السنة والجماعة بمنة الله وفضله واحسان علينا وجوده تؤمن بما ثبت عن الله في اسماء الله وصفات الله

وتؤمن بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسماء الله وصفات الله فلا نسميه اسما من عندنا - [00:03:30](#)

تختاره عقولنا واهوائنا وانما نسميه بما سمى نفسه ونصفه بما وصف به نفسه نصفه بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله. ضوكا

يقول في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اسألك - [00:04:00](#)

بكل اسم هو لك ويدعو ربه ويضرع اليك. لان طبع الدعاء الى الله الدعاء دعاء الله والتوسل قبول هذا الدعاء من اعظم اسباب قبول

الدعاء التوسل باسماء الله الحسنی وصفاته العلى التوسل - [00:04:20](#)

الى الله ما هي بالميتين من شرق وغرب. التوسل الى الله انما يكون اجل ما يكون لانه يقوم باسماء الله الحسنی وبصفاته العلى. وبما

قدم الانسان من عمل صالح يبتغي وجه الله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء - [00:04:40](#)

وجهك فافرج عنا او يسر لنا او تقبل حاجة دعائنا او افعل لنا الخير الذي نريد. او ادفع عنا الشر الذي نخاف منه التوسل يلا باسمائه

الحسنی اقرب ما ولذلك يقول ربنا والله ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - [00:05:00](#)

ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وازروا الذين يلحدون في اسمائه ليحرفون اسماء الله وصفاته ويحرم اسم الله وتحرفونها

ويختارون لله اسماء من عند انفسهم ومن اهوائهم وليس كل اثم من - [00:05:20](#)

اسماء اللي عرفه الناس. فالنبي في دعائه عليه الصلاة في الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هذا صحيح الحديث صحيح. لكن معناها ليس حصر اسماء الله في تسعة وتسعين. يعني من من حفظ التسعة وتسعين اسما من اسماء الله -
[00:05:40](#)

من حفظ تسعة وتسعين اسما من اسماء الله وضبطها وتمعن فيها. وتقبلها وتقبلها ثم توسل الى الله بها استجاب الله وكان نتيجة دخول الجنة. وكان مآله الجنة. ما هو كل اسماءه - [00:06:00](#)

اللي هي تسعة وتسعين. لان النبي يقول في دعائه. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك. ناصيتي بيدك. ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك ماض في حكمك. عدل في اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك - [00:06:20](#)
او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. اسمع او استأثرت به في علم الغيب عندك. يعني ما عرفه لا نبي ولا رسول ولا ملك في السموات العلى. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. والخلق جميعا بما - [00:06:40](#)

فيهم الانبياء والمرسلين لا يحيطون بالله علما. انما يعلمهم على قدر ما يتحملون ما يتحملون ما يتحملون هو احتجب عن خلقه بحجاب من النور او من النار. يقول للنبي الصحيح حجاب النور او النار لو كشف - [00:07:00](#)
لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. حجاب النور او النار لو كشفه لما قال لما الجماعة اليهود الحوا على الاو جماعة عبد الفتاح موسى الحوا عليه قالوا ارنا الله - [00:07:24](#)

زهرة وهي وهو سؤال من اكبر الامور ولذلك ربنا يقول للنبي لما قالوا كذا قال لقد سأل موسى اكبر من ذلك فقالوا اذن الله جهرا. لما الحوا عليه وسأل ربه ليتجلى له. قال - [00:07:44](#)
يا رب ارني انظر اليك. قال لن تراني. انت في دار الدنيا لا لا يستطيع نبي مرسل ولا ملك مقرب ما دار في دار الدنيا ان ان ان يتجلى لهم ذو الجلال والاکرام - [00:08:04](#)

لانه ما خلق هو خلق اللوم عليه ما يطيقون النظر اليه. بينه النبي في قوله عليه الصلاة والسلام حجاب النور او النار لو كشفه لاحترق لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره كان كل اللي يبجي عليه - [00:08:24](#)
واللي قال لموسى انظر الى الجبل. موسى يقدر ينظر للجبل. وانا وانا تجلة للجبل للجبل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المسلمين. فكله الله عز وجل. كلمه الله عز وجل - [00:08:44](#)

وما كان ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيحيي باذنه ما يشاء فمن اقرب ما يتقرب به العبد الى الله ويزدلف اليه به ويتوسل الى الله به. فيبقى يتوسل - [00:09:14](#)

فلان وعلان يا علي انت تزعجهم لو كانوا احياء اذا قلت لو جيت لواحد عابد صالح وقلت اتوسل يا الله يخاف على نفسه انه يهلك. يخاف على نفسه انه يجيه مصيبة تأخذه قبل ما قبل ما يموت ويوم كان يموت على الكفر. اذا لم يكن - [00:09:34](#)

انما تذهب يدعو لك يدعو لك جناب الله عظيم. ومقام الله فهو فوق العرش فوق العرش وقلت البارحة ان العرش يحيط بالسموات والارض. احيط بالسماء يحيط بالسموات والارض وهل العرش هو الكرسي جماعة من العلماء يقولوا هو هو وجماعة يقولوا من اهل السنة والجماعة. يقول الكرسي غير العرف. واللي يقول الكرسي غير العرش. يقولوا الكرسي - [00:09:54](#)

الذي يقول الرب عز وجل وسع كرسيه السموات والارض. ويقولوا العلماء كرسيه بالنسبة الى العرش كحلقة ملقاة في فلات من الارض يعني الكرسي المحب في السموات والارض لا يساوي شيئا بالنسبة لعرش الرحمن. ذو العرش - [00:10:24](#)

ذو العرش العظيم الرحمن على العرش استوى. فهو علي اعلى فوق جميع خلقه. محيط بهم محيط ذراتهم وسكناتهم وحركاتهم وتفكيراتهم ومنامهم ويقظتهم وتحركهم في النهار بالليل او سارب بالنهار. كل ما يخفى على الله منهم خافية - [00:10:47](#)

اهل السنة والجماعة من عقائدهم ثابتة بالصريح الكثير من كتاب الله والصحيح الصريح من سنة النبي محمد ان الله فوق العرش. واللي يمكن ان يكون الله فوق العرش ما هو مؤمن بالقرآن ولا مؤمن بالله. وانا قلت لكم اني نبتت نوابت في الاسلام بدس من -

[00:11:17](#)

وبدس من المجوس وبدس من النصرى وبدس من الصابئة وبدس من الزنادقة وبدس من الفلاسفة صاروا يدسون في كتب الاسلام وعلى علماء الاسلام. ولا ولا شك ان كتب علماء الاسلام لا سيما التفسير وغيره. جاءت - [00:11:47](#)

من الشيء الكثير جدا من الاباطيل والخرافات. كقصة الغرائق اللي يجيبوها في سورة النجم وهي باطلة كاذبة مفتعلة. ويفسرون بها ايات من كتاب الله. وهي لا تحل ولا يجوز - [00:12:07](#)

مسلم يؤمن بالله ورسوله ان يعتقد. ما اصل الشيطان لا يستطيع ان يمس ان يتمثل بالنبي محمد الله اعجز ابليس وجميع الابالسة من ابناؤه والشياطين ان يتمثلوا بالنبي محمد ولذلك جاء في صحيح البخاري وغيره فان من رأني فقد رأني فان الشيطان لا يتكونني هذا لفظ. فان الشيطان - [00:12:27](#)

لا يتمثل بي. في رواية اخرى في البخاري فان الشيطان لا يتخيل بي. يعني ما يقدر الشيطان يلقي في مغفرته رسول الله عشان ما يتمكن. ولما قال ان النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل ان الله عز وجل وكل بكل - [00:12:57](#)

انسان ملكا وشيطانا قرينا. قالوا حتى انت يا رسول الله قال فان الشيطان لما وللملك لما. فلمة الشيطان اعاد بالشر. واذا مات ملك اعادهم بالخير قال له حتى انت يا رسول الله يعني موكل عليه قال وحتى انا الا انني اعاني الله عليه فاسلم - [00:13:17](#)

يعني الشيطان الا الله الا الله وكله بالنبي محمد اسلم وانقض ولا يستطيع ولا ان يمثل لا صفة النبي ولا قرآن الله. لان قرآن الله اللي يقول فيه. اللي يقول لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [00:13:37](#)

لا يأتون بمثله يستطيع الشيطان يقول لهم يقول على لسان حبيب الله محمد ان على ما قال افرايته لاة والعزة وما ناس الثالثة الاخرى. الكم الذكر انثى تلك اذا قصة يقول ان الشيطان القى على لسانه يتكلم كان الكفار يسمعون النبي ان هو اللي يتكلم الشيطان هو اللي يتكلم - [00:13:57](#)

تلك الغرائق العلاء وان شفاعتهن لترتد. كذبة. يفترون على الله وعلى رسوله. يا كذبة يفترون على الله وعلى محمد معصوم من والله يعصمك من الناس. معصوم من من شر الانس ومن شر الجن. عليه الصلاة عليه صلاة الله وسلامه - [00:14:17](#)

ان يبلغ رسالتي الله ولا ولا يضيع منه حرف واحد ولا امر واحد مما امره الله عز وجل به فاش عطاني وبعدين يا مجانيين انتم ما تعرفون اللغة العربية؟ اللغة العربية بيقول افرايتم اللات - [00:14:37](#)

قلت لك ان في مرة قريبة ان الغرازيق يغرموك وهو طائر ابيض جميل الصورة طويل الرقبة طويل الرقبة الشاب الجميل بيقول كانه غرنوق. فقال هؤلاء المجرمون ان النبي وهو يقرأ سورة - [00:14:57](#)

نجني بمكة وكان يترتل في يعني ما يقرأ بسرعة فالقى الشيطان بين قراءته عندما قال جرى عليهم افرايتم والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى. قال الشيطان تلك الغرائق العلاء وكانه صوت محمد. والقراءة كانها قراءة صحبات. حاشا وكلا - [00:15:17](#)

قال لهم الشيطان تلك الغرائق العلاء وان شفاعتهن لترتجى. ولما انتهى يقولوا لما من قراية السورة سجد الكفار معه وقالم ان احنا ما سمعنا محمد يمدح الهتنا الا لمحمد يمدح الهتكم. حاشا وكلا - [00:15:37](#)

طبع طبع واصطنعه الله على عينه. واصطفاه لنفسه ان يكون بريئا من كل شرك صغيره. بل برئ من كل المعاصي وصغيرها فلم يقع عصمه الله قبل البعثة من يوم ولد من يوم انا قلت لآخوه يسبح سنه سبع سنين او خمس سنين - [00:15:57](#)

رايح مع امه الى المدينة من جاي من مكة وسنه خمس سنين صغير. ولما جه وجد بني عدي ابن النجار يسبحون في بئر له ولد صغير قال خليني ارواح اسبح مع هالعيال ذول. ولما راح اراد لقاهم يخلعون ثيابهم وينزلون البير. فاراد ان يتجرأ - [00:16:17](#)

من ثوبي واذا يد عاتية تلطمه لطمه وتقول له لا تتجرد من ثيابك هؤلاء الصبيان بالتكايه هؤلاء الصبيان ويلبس ثياب صلوات الله وسلامه عليه. بعد بعد خمسة بعد ثلاثين سنة. بعد ثلاثين سنة من هذه القصة. قصة الضربة اللي في عند - [00:16:37](#)

عند بئر بان عند واراد قريش ان يبنوا الكعبة وكلعوا الحجر الاسود وقلعوا الحجر قلعوا الحجر لو هم بينون يجي كل قبيلة تشيل حجارة عشان يحطوها لبناء الكعبة. فجا العباس عم النبي وهو اسن من النبي بستنين - [00:17:07](#)

اسالني من غير سنتين يعني يومها سن سبعة وتلاتين سنة العباس والنبي سنه خمسة وتلاتين. متزوج خديجة له عشر سنين ولهم

ناحيات. بس ما كان الوحي ولا ينزل عليه الوحي. ولا يدري ما الكتاب ولا الايمان كما قال الله عز وجل له. فلما - [00:17:27](#) وكانوا ينقلون الحجارة في قيظ شديد. يعني لا يستطيع الانسان يحط يده على الحجر دقيقتين الا كأنها اكو يا الدينار. لكن من من حرصهم على بناء الكعبة يشتغلون في هذا الحر ويشترون الحجارة. عند الكعبة للبناء - [00:17:47](#) فجأة كان العباس ينقل والنبي ينقل معه. النبي ابن خمسة وثلاثين سنة والعباس سبعة وثلاثين. والعباس ايضا يعني كبير طوله عرض فلما قال للنبي ما هي ابن اخي هم يحطون على اكتافهم يحطون على اكتافهم بعض الاقمشة - [00:18:07](#) بعض بعض الرداء او بعض الازار. يحطه على على كتفه. عشان يحميه عشان ما يكتوي جلده. عشان ما ما ينحرق الكتف من من الحجارة اللي عليه. والنبي عريان كتفه معرى. فلو كان يشيل الحجر وهو عريان وهو وكتفه متعري. الرداء بيغطي - [00:18:27](#) ما يغطي الما يغطي الكتف. لانه اذا ارواح ما في غيره. فقال له العبت يا ابن اخي لو خلعت رداءك ووضعت يعني وحطيت وبتعرون ما عليهم ما انا قلت لك يا عم ميلادي من كم من يوم او يومين بقى ان كانوا في الجاهلية النسوان والرجال من بني عامر اذا جو يحجون يتجردون من ملابسهم الى لم يجدوا ملابس من الحمس من قريش - [00:18:47](#) والمرة تدخل بعريانة بكل شئ فيها مكشوف الا قطعة. يمكن متلي اصبعه تحطها عالفرج وتقول اليوم يبدو وين الطوب؟ اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا ما هما يهتمون بالعورات. ما يهتمون بالعورات ولا بالتواءات. فقال العباس يا ابن اخي لو خلعت بازارك - [00:19:07](#) في اخيك الحجارة؟ قال لا يا عم. مربي مربي على عين الله عز وجل. قال لا يا عم قال يا ابن اخي الحجارة فلما اصر النبي على الا يضع الا يكشف عسواته. واصر العباس - [00:19:27](#) واصر العباس من حبه لحبيب الله ورسوله. ومما وقر في قلبه انه يحميه بنفسه. من قبل ما يقولوا حرف انه رسول عليه الصلاة والسلام الازار سخرها النبي على وجهه لم تنكسر سوءاته. خرع ولا وجهه يقول رداء او ازار كما جاء في البخاري. ازارى - [00:19:47](#) داري فاني قد نهيت عن التجرد. وما نزل على الوحش الضربة حقت اه حقت البير حق المذكرات. ما يقدر يتعري ولا رباه على عينه. فهل يجي ابليس ويلقي على لسانه مدح مدح الاصنام؟ يقول تنكح غرائيق غرائيق ايش هدول - [00:20:07](#) تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لترتجى. ويقولوا الدليل على ذلك ان الكفار سجدوا في اخر لما سجد. سجد الكفار كلهم مع النبي والانس والدين. لانهم قالوا النبي مدح ما مدح الهتنا الا اليوم. كذب هم ما سجدوا على - [00:20:27](#) كما جاء في البخاري. البخاري قرأ النبي قرأ النبي سورة بن مسعود وغيره قرأ النبي سورة نجم مكة فسجد وسجد من معه من المسلمين والمشركين غير شيخ رأيته اخذ كفا من حصى. فقال يكفيني هذا رأيته قتل كافرا يعني بمن. يعني معنى كل - [00:20:47](#) سجدوا اسلموا وتابوا لله رب العالمين. والوحيد اللي كتب الله عليه الشقاوة مات كافر في يوم غزوة بدر. اه اللي هو عيا يعيا يسجد يسجد على الارض وانما خد كف من حصى من اب وقال يكفيني هذا سيدنا علي. هذا العرب هدول ما هم عادن - [00:21:07](#) ولا ما اظن ان هذه القصة سمعها واحد من اصحاب النبي. غرائيق وما غرائيق. يمكن ما فات مائة سنة ولا يعرف احد كلمة غرائيق في هذا المقام. ليه؟ لانهم عرب. حميم. تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب - [00:21:27](#) فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. يعلمون هذا ايش اللي يؤمنوا بالله ورسوله يقولوا هذا كلام اعلاه مثمر وادفنه مغضب وانه يعلو ولا يعلو عليه وانه ليس هم الكفار بعضهم قال هالكلام ده - [00:21:47](#) انا اضرب مثل وضربته كثيرا. لو واحد جاي يعرفك بشخص انت ما تعرف. والشخص اللي بيعرف هذا صديقك ومأمون عندك وموته. وقال لك ترى الشخص هذا هذا فلان هذا رجل صالح. صوام النهار. قوام الليل. ما يترك خير من الخير لكن لو شاف مرة انجن جنونه - [00:22:07](#) اللي بيسمع الكلام هذا. اللي بيسمع الكلام هذا يعقل ان هذا يصير صوام صوام النهار وقاوم الليل ما يجري ورا اللي يتعب. قوام الليل لو عينه واحد من الصحابة وهم في بلاد الروم - [00:22:37](#) تكشف له جارية وهم يغزونهم. تكشف له جارية. فعندما وقعت عينه عليها لطمها لطمه حتى تورمت. وقال ما انك سراء مسرعة او

لحاضة الى ما يغضب الله. ولما جا واحد من الصحابة قال له زلمت عينك. الم تعلم ان لك النظرة الاولى وعليك النظرة - [00:22:57](#)
انت ما دام عينك وقعت من غير قصص ما عليك بس كف بصرك. غض بصرك لان من غض بصره اغض من غض بصره عن الله بصيرته
للدنيا والاخرة. من غض بصره لله انار الله بصيرته للدنيا والاخرة. فاذا كان - [00:23:17](#)

فاذا كانت تظن ان تظن وانا اضربها مثل لما جاء في قالوا داوود كان عنده تسعة وتسعين مرة وراح خد مرته اليوم ما عنده غيرها
ونزل في القرآن وهلك المحراب. دخلوا على ففرغ منهم. قالوا لا تخاف عصافان طغى بعضنا على بعض. فاحكم باننا بالحق ولا -
[00:23:37](#)

يعني قال ملايكة كذبة وملايكة ولا شيء. يكمل لهم تسعة وتسعين نعجة ولنعجة واحدة. فقال يعني مرة فقال اكفلني اعزني في
الخطاب يعني جارن وخذ مرتي مني. وكل داوود لو كنا داودا كنا نضرب عنقك لما قالوا على الناجي نضرب منك كذا. قال انت احق
كذب على علي داوود - [00:23:57](#)

انا قلت لهم لو واحد قال لي واحد ان فلان هذا رجل ربنا بيقول هو واذكر عبدنا زوجان اقتدي في الصبر والافتداء بداو. في سورة
صاد سورة اصبر على ما يقولون. اسمع واذكر عبدنا. مين اللي بيقول الرب؟ يمدح داوود. عبدنا دار - [00:24:17](#)
ذا الايدي يعني ذا القوة في الدين. وشدة التمسك بشريعة الله. انه اواب. رجع الى مرضاة الله انا سخرنا الجبال معه. اذا قال لا اله الا
الله كل الجبال تسمع تقول لا اله الا الله. والطير يبجي ويتصف عنده وقال لا - [00:24:37](#)

كل الطريق يقول لا اله الا الله. والطيرة محجورة كل له اواب وشدنا ملكه. واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل يقول له اذكر قصة
العاشق المجنون اللي راح ورا المرة عشان ياخذ مرته وابو تسعة وتسعين. هذا كذب على الله وعلى رسوله. فاذا قال ربنا - [00:24:57](#)
اللات هذا مدح ولا ذنب؟ هذا ذنب. هذا مدح انت في امثلتنا العامية الان العامية لو واحد حب يحتاج انت رأيت احتقار له وازدراء له
احتراق افرأيتم ولاة هذا ذنب لله؟ اللي عايزين للحج - [00:25:17](#)

يعبدونه من دون الله. افرأيتم اللات والعزى ومناة. الثالثة الاخرى يعني الوضيعة يقول هالكلام وبعدها يسمعون تلك الغراميق
متناقض. ما يتأتى انه يقول اللات والعزى الثالثة يعني ثلاثة الاخرى يعني المتخلفة الوضيعة المحتقرة المتأخرة. الاخو طبعها كانوا
الجاهلين يفرقون بين اصنامهم - [00:25:37](#)

كل ما يجوا عند واحد يا الدنيا بكون ويدعون ويضرعون يا اكفر الالهة يا اللي فيك يا اللي فيك ياللي فيك فاذا راح للثاني استحي
قال لها توه وش بقول لهذا ذا؟ ولذلك واحد ساعة بيقول وكيف ترى ليلي بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدماع - [00:26:07](#)
فربنا يقول افرأيتم اللات والعسى ومن اتى الثالثة الاخرى دان. واهلكم الذكر. اسمع. ذم الذنب كمان. الكم الذكر انتى هذا فتح ولا ذا
من نصاب؟ هذا عين الذم للاصنام. تلك اذا قسمة يعني جائزة. بالله - [00:26:27](#)

العربي يسمع واحد يذم الاصنام هذه ويسمع تلك الغراميق العلاء يقول هاتوا الناقدة ما هذا ما يقولوا عاقل صدقه عيال اليهود اللي
حطوه على ابناء المسلمين وصاروا في كتب التفسير وكتب الحديث وقصة الغرائيق. حتى يقول بعض الشيوخ الكبار ان لها -
[00:26:47](#)

قلت له هات القطة اللي لأ. بالاصل لا وعن العلماء المحققون كابيكر العربي والقاضي عياض. وغيره ائمة الحديد قالوا قالوا هذه لم لم
تثبت عن رسول الله بسند متصل بحال من الاحوال لا صحيح ولا حسن وانما - [00:27:07](#)
واهية طب ليش سجدوا الكفار؟ قال احنا قلنا سجدوا الكفار لما سمعوا يقرأ ويقرأ وكان لهم قلوب لما سمعوا قاله عز وجل هو يقول
بعدها وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم به - [00:27:27](#)

الغرائيق تبي تدفع الاصنام الحجارة اللي قاعدين. هدول اللي قاعدين هدول حجارة لا تتبع وذاك. ويقولوا وكم من ملك في السماوات
لا تغني الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة لا يسمون الملائكة تسمية الانتى - [00:27:47](#)
وبعدين يقول افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدا؟ اعنده علم الغيب فهو يرى؟ ام لم ينبأ بما وفي صحف موسى يسمعون الكفار.
قبل ان نبدا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ان لا تزره زرة نظام عالمي - [00:28:07](#)

يعجز كل البشر ان ياتوا بمثله. الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما تع قواعد الحق قواعد التوحيد وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. وان الى ربك المنتهى لا لغيره - [00:28:27](#)

لا لملك مقرب ولا لملك في الارض ولا لنبي مرسل ولا لعبد صالح ولا طالح الرجوع الى الله وان مردنا الى الله وان وان الى ربك المنتهى تقديم الجر والمجرور يدل على الحصر. يعني له لا لغيره. وانه اسم - [00:28:47](#)

وانه هو بضمير وانه هو اضحك وابكى. عشان تعرف انت والناس العوام والجاريين واللي ما جروا تعرف ان عندما اساريرك وتتسع بسبب شيه من الخير جاك ان الله هو الذي فعل ذلك في وجهك. انه - [00:29:07](#)

هو وانه هو اضحك وابكى. وانه واضحك وابكى. وانوي اليه وانه هو رب وانه وانه وانه وانه اهلك عادة؟ لا قبلها. واحدة وانه هو امات واحيا عشان ما يجيك النمرود ولا واحد من الجاهلين يقول انا اللحية انا اقتل اقتل - [00:29:30](#)

واخلي ما يموتوش. وانه هو وانه هو رب الشعر وانه اسمع وانه اهلك ما تحتاج ان يكونوا شافوا وانه اهلك عادا الاولي وثمرود فما ابقى. وقوم نوح من قابل انهم كانوا هم اظلم واظفى. والمؤتفكة اهوى - [00:30:00](#)

فغشاها ما غش فباي الاء ربك تتمارى؟ هذا محمد؟ هذا نذير من النذر الاولي. اذفت الاذفة ليس لها من الحمد لله. يبقى عاقل من هؤلاء عنده مسك الذرة من عقل ما يسكت. كلهم خافوا من الله وسندوا مخافة ان تأكلهم الصواعق. التي اخذت - [00:30:20](#)

فسجدوا وتابوا واسلموا لله رب العالمين. هذا هذي القصة. فيقولوا كده لكن بلينا قلت لكم ازن في الدرس حق امس او اللي قبله على ان توزع الناس في اسماء الله وصفاته. والجهمية - [00:30:40](#)

الجهمي بن صفوان تلميذه قالوا لا لله اسم ولا صفة. فاللي نقرأها في القرآن قالوا لا هذي هذي اشارات كرموز. لا اسم ولا صفة. بس ما قالوا هو العبد مجال الرب عادة. ولكن جماعة وان كان مذهبهم الخبيث الخبيث المنقود المنحوس. نجح في - [00:31:00](#)

كثير من عامة الناس. حتى تسأل كثير من بلاد العالم اين الله؟ يقول في كل مكان. كل مكان حتى الحمامات والحشوش والمحلات الخبيثة كفاها الله عز وجل هذا وقل الرحمة في سبع الرحمة - [00:31:30](#)

على العرش استوى. ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به بصيرا. لما لقي جارية جارية في وبدري صار منها كذا او لطمها سيدها لطمها سيدنا او ذبحت ذبحت اظن الشاعر لما - [00:31:50](#)

الان ولكن لما قالوا اين رب اين اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. هي ما تريد في السماوات لنبيها ان الله في داخلها الله فوق السماوات. لكن كلمة السماء تطلق على معنى العلو - [00:32:10](#)

وربنا يقول اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفع. والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هروبون فالله فوق العرش فوق السماوات فوق آآ السماوات والارض وما بينهما كلها محاطة بكرسي الله عز وجل - [00:32:30](#)

وبعرش الرحمن تبارك والله فوق العرش. فلا يوجد ذرة في الكون. الا وهي تحت عين الله ورعاية الله. والله ادنى لها بعلمه من حبل الوريد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هل - [00:32:50](#)

والعديد ملكان ولا الرقيب العتيد هو الله المراقب على كل خلقه. الشاهد على كل على جميع عباد. العتيد الحاضر معنى كونه حاضرا انه معنا بذاته المقدسة وفوق العرش. ولا يحيطون بشيه من علمه الا بما شاء. ولكن له الاسماء - [00:33:10](#)

باسمائه وصفاته. ولذلك قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. اذا توسل اليه باسمائهم اسألك بكل اسم ولك. ولما واحد قال سمعه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله - [00:33:30](#)

لا اله الا انت الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. فقال النبي دعا الله باسمه الاعظم او معنى قول الذي اذا دعي به اجاب. نعلم ان يا ذا الجلال والاکرام من من صفات الله انها - [00:33:50](#)

اعظم ما يستجاب لعبي ما يستجيب الله للعبد بها. عندما يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى

عجز - [00:34:10](#)

اضيع. ان تركتني هلكت. ان خذتني هلكت. لكن جنى شريرون كبار اخطر من الجهمية واطخر من المعتزلة واطخر ما اقول الاشعري لاني اعتقد ان الاشعري كان على سنة النبي الكاملة. لانه جلس الى سن اربعين سنة. وهو على مذهب المعتزلة عشان ابوه مات. وتزوج ابو علي - [00:34:30](#)

شيخ المعتزلة امه وتربى ابو الحسن ثاني بيته فكان معتزلا بالطبيعة هكذا. فلما وصل الى اربعين سنة شرح الله صدره للمذهب بالحق فانتقل من مذهب الجأ الى المعتزلة الى مذهب اهل السنة والجماعة والف كتاب الابانا في اصول الديانة وقال - [00:35:00](#) سألتني عن مذهبي فاني على مذهبي في اول في المكتبات موجودة في المدينة وفي غيرها. ان سألتني عن مذهبي فانا على مذهب امام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل نصر الله وجهه واعلى درجته. نقول في الاثبات كما قال الله عز وجل. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام - [00:35:20](#)

يد الله فوق ايديهم ويذكر جميع ما ذكره علماء الاسلام. وانا كنت اظن لما كنت اقرا كتب الاشعة ان لله عشرين صفة فقط. وينفى عن الله عشرين صفة فقط. على سبيل التحديد. وبعدين كل - [00:35:40](#)

اوهم التشبيه اوله او فوض رم تنزيها. كنت اعتقد ان هذا مذهب الاشعري. الى ان قرأت في الايام القريبة هذي وانا اراجع كما قلت في ترجمة ابي ذر الهروي في في في تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي وقال ان ابو ذر كان ماشي مع الدار قطني امام الدار - [00:36:00](#) ابو الحسن المعروف المشهور صاحب السنن. وانا ماشي معه في بغداد. فلقينا شيخ فقام ابو الحسن وكان كبير كبار المشايخ. قبل هذا الشيخ يقول ابو ذر استنكر يعني من هذا الشيخ الذي قال هذا ابو بكر بن الطيب ابن الباقلاني - [00:36:20](#)

هذا امام اهل السنة. وبعدين يبين يذكر هذا الذهبي في طريق الحفاظ اني ما ابو الحسن الاشعري عندما انتقل كان على مذهب اهل السنة تماما. يثبت ما اثبته بعد مدة من موت ابو الحسن الاشعري يقول نفس الذهبي في صارت هناك اقوال - [00:36:40](#) وشجون وشجون. يعني مصائب وبلا يا دسها الناس على غيره. وصاروا الحين المذهب الباطن مجلس على ابي الحسن الاشعري ينسبونه اليه وهو بريء منه. كبراءة المسيح من اقوال النصارى. انا قلت في اخطر - [00:37:10](#)

اخبت واكبر في الفحص من من الجهمية من الجهمية. ومن وهم اهل وحدة الوجود اهلي وحدة الوجود امامهم الاكبر شرير اكبر وهو عند كثير من والرعاعيد والجهال الكبريت الاحمر. والذهب الاصفر. وهو - [00:37:30](#)

اللي يسمونه محي الدين وهو مميت الدين ابن عربي. اللي يسمى الحاتمي. جاء من الاندلس مجهول الطريق. حتى لما استولى الافرنج على الاندلس وخرج العلماء كبار علماء الدنيا ابو بكر ابن العربي. القشاطبي. ابن مالك صاحب كلهم خرجوا مطرودين من - [00:38:00](#) ارض الاندلس ارض الاسلام. وجاؤوا الى بلاد المشرق هنا. وكان لواحد له حظ. ابو بكر العربي مشى حتى وصل الى الموصل واتزوج فيها ثم رجع الى الشام. وابن مالك حتى وصل الى الشام ودرس فيها. صاحب الالفية. والقرطبي - [00:38:30](#)

كان مصري والف كتاب والتفسير فيها. التفسير القرطبي احكام القرآن. ائمة من ائمة الدين وائمة الكبار. ولكن كم شر عباد الله منهم ابن عرب. هذا محيي الدين ابن عربي وصل الى الشام. ونزل عنده بيت قبيلة من قبائل الشام اسمهم بنو الزكي - [00:38:50](#) نزل عندهم جهلة عوام رعاعيد استبطن. فصار يقل تأر يقول اسمه وحدة الوجود. وان ما في عبد ورب. الرب هو العبد والعبد هو الرب. فيقول في شعره اللي مكتوب في الفصوص كتابه المطروح في الفصول وغيرها يقول الرب عبد والعبد رب فليس شعري من المكلف - [00:39:10](#)

هذا يقول انسان عبد دين الله هذا انسان يخاف الله يقول هالكلام هذا هذا يتصور اسماء الله الحسنى ويقول هالكلام ده ويقول وما وما الكلب وما الكلب والخنزير الا الهنا عليه هذا كتاب ومطبوع هذا ما توجد بلد من بلاد الدنيا ولا فيها الكتاب - [00:39:40](#) وما الكلب والخنزير الا الهنا وما الله الا راهب في كنيستي. ولكن الذكي فسروا الكلام. هو يخبط وهو يفسر الكلام. يقول لهم وما الكلب والخنزير الا الى هنا؟ يعني ما يبحث يوم القيامة - [00:40:00](#)

بس للدنيا لدار الدنيا بس. طبعا بيقول اذا الوحوش حشرت الوحوش تحشر. والبهائم تحشر ويقتص للعدناء من القرناء يوم القيامة يوم القيامة. وتتلذذ لهذا الخبيث وتتلذذ لهذا الخبيث. شعراء فحوص - [00:40:20](#)

تتلمذ له ابن الفاسد. اللي يقول لا لها صلواتي. في سائيتي تائيتي. لها صلواتي في اقيمها واشهد فيها انها لي صلتني. وما كان صلى لي سوائي ولم تكن صلاتي لغيري. في ادى كل - [00:40:40](#)

يقول لا لها صلواتي في المقام اقيمها واشهد فيها انها لي صلتني كان صلى لي سوائي ولم تكن صلاتي لغيري في ادى كل ركعة ثم يقول تنزهوا عن قول الحلول عقيدتي - [00:41:00](#)

بعض الناس يفرحون يقولوا ده تاب. هذا ما هو حلول. قلت لا. هو ما هو راضي بالحلول. لان الحلول درجة صغيرة. ولا الاتحاد لان الاتحاد درجة صغيرة وانما يريد الوحدة وحدة الوجود. ان ما في رب وعبد. وانا ضربت - [00:41:20](#)

لها امثلة كثيرة. انت لو جبت لو جبت كاس وحطيت فيه ماء. وكاس وحطيت فيهما حق الماء يسمى حل في في الكأس. الماء ما تغير طبيعته سائل سيى صفوا السيئات والكأس على ما هو عليه كالزجاج ولا حديد ولا حجر ولا بالي هو به - [00:41:40](#)

حقيقة الكاس لحالها وحقيقة الماء لحالها. فاللي يقول الله حل في المسيح او يقول الله حل في علي ابن ابي طالب ويسمونه ان يسمون علي يسمون علي ان ان الناسوت - [00:42:06](#)

اللاهوت حل في الناتوس. يعني الله حل في الانسان. الاعزاء بعض هؤلاء المجرمين يسمون علي اله السما والارض. ويقولوا اشهد ان ان لا اله الا حيدرة الانزع البطيء. اشهد ان لا في عبادتي. وبعضهم يقول اشهد ان لا اله الا الحاكم العبيدي - [00:42:26](#)

المجنون اللي كان في مصر. يعبدونهم من دون الله انهم الهة السماوات والارض. انهم الى اهالي اله الالهة. علي ابن ابي طالب والحاكم الهة. يقول اه واشهد ان لا اله الا حيث انزع البطين. وان الرسول اليه محمد الصائم - [00:42:46](#)

محمد رسول الله علي. وان لا حجاب عليه الا سلمان ذو القوة المتين. هذا في كتبه مشهور معروف ما فيها كلام. هذا في كتب مشهور معروف ابن عربي وبن الفارط وبن ابن سبعين ويجي التلمساني ويدعون الى وحدة الوجود. وان ما في عبد ولا رب كل من في - [00:43:06](#)

حتى يقول ابن عربي هذا الكلب ده يقول. يقول وكل كلام في الوجود كلامه. يعني كل ما تسمع صوتك كلام الله. وهذا كلامه ما هو كلامي انا. في الكتاب وفي النصوص وغيرها. وكل كلام في الوجود كلامه. سواء علينا - [00:43:26](#)

ونظامه. الشعر هو كلام الله والنسل كلام الله وكل ما تسمع من صوت حتى نباح الكلاب. وكذا وكذا وكل كلام في الوجود كلامه هذا كلام يقال. هذا يقوله واحد ينتبه وبعدين ناس يقصدون ولكن يقول اللي كاتب في بداية - [00:43:46](#)

اسمعوا كلمتي هذي ورجعوها. يقول ابن كثير في البداية والنهاية عندما ترجم له. في البداية والنهاية. قال وله كفر اح يقول ابن كثير في البداية والنهاية. كثير عالم مأمون موثوق - [00:44:06](#)

علي المأمون سوق صاحب البداية والنهاية في التاريخ. يقول له كفر صراح. لا يقبل التأويل بحال له كفر لا يقبل التأويل بحال ولكن لبني الذكي عليه اشتغال ولكل ما يقوله عندهم احتمال - [00:44:21](#)

كل ما يقول كلام يخرجونه على معنى ما يجعله كافرا. ولكن بعض كفر الصلاح لا يمكن تأويله بحال يقول ابن فاذا على الناس وذمة وين راي ربك؟ وليش تقول اين ربك؟ قل ربي فوق العرش. لا تقول اين - [00:44:41](#)

لا تسأل باينة وشنو تسألن. اذا سألت اذا كنت تبي تعرف يعني واحد يفرق بين الحق والباطل من اهل العلم او غيره حولك يا اهل العلم وعشان تعرف ان الله فوق العرش فوق السماوات العلى فوق السماوات السبع. اسري له النبي. هو لو كان في كل مكان في الارض كان يحتاج - [00:45:01](#)

اسراء النبي الى الى شجرة المنتهى الى سدرة المنتهى الى الاقلام سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا المسجد الاقصى والنجم الشهوة مظل صاحبكم وما غوى نطق عن الهوى حتى يقول ولقد رأوني عند سدرة المنتهى عندها جنة الماء واذا سدرة ما يخشى. ونحن نؤمن - [00:45:21](#)

فوق السماوات ان الجنات فوق السماوات. اذ كل ما اعد الله لعباده الصالحين من اول الدنيا لاخرها جنات فوق السماوات عرضها السماوات وما هي عرض السماوات حقنا والارض حقنا الجنة وارض الجنة. السماء الى اخره وعرض الاخرة - [00:45:42](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه على الجنة فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وسقفه عرش الرحمن. يعني يعلي عبادته الى اعلى عليين. ويجعل عبادته المشركين في دركات النار في اسفل السافلين. في اسفل السافلين. يقول ان - [00:46:02](#)

اذا سألتهم الله اذا اسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وتقوه عرش الرحمن. ولما قالوا المسلمين صاروا يؤمنون بذلك وان ربهم فوق العرش على العرش استوى. لا تقول كيف - [00:46:32](#)

لا تقول كيف؟ لا تقول حد ومحدود لا تقول شي يمكن يحاطوا به. كل ما خطر على بالك من التكريم والاعزاز والتعظيم فوق ذلك فالله اجل واعلى. ولما دخل واحد على مالك في المسجد هذا وقال له وقال له آآ كيف استوى؟ الرحمن كيف - [00:46:48](#) فيرد عليه الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا صاحب بدعة. اخرجوا هذا من عندي. اخرجوا هذا من عندي. احنا ما يسلم العبد الا اذا سلم لله - [00:47:12](#)

وسلم لرسول الله بان يؤمن بما جاء عن الله على مراد الله ويؤمن بما جاء على لسان رسول الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تكليف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل بل هو فوق - [00:47:32](#)

كمثله شيء وهو السميع البصير. احببت ان لا ان لا واحد يقول قوله اذا سألك عبادي عني فاني قريب يكون دليل الله بذاته معنا في الحمامات والكنوب. معنا حرم علينا اذا دخلنا الحمام ان ندخل بكلمة فيها لا اله الا الله وفيها ذكر الله - [00:47:52](#) مجرد ديك اللعبة اللي يدخل الحمام وهو معنا. تكريما لذي الجلالة والاکرام. سفيما للرب العظيم الجليل الذي بيده يفوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. وقلت البارحة ان الدعاء ينبغي لك نبأ علمنا ربنا في صريح القرآن - [00:48:12](#) وعلمنا ان ان الدعاء الكفار كان يدعون. المشركين يدعوه اللي كانوا يقولوا الالهة عشرين وتلاتين واربعين وخمسين اله. كان بعض الاحيان اذا وقعوا في ضر ضرير ضر شديد ما نسوا كل - [00:48:32](#)

ودعوا الله وحده مخلصين له الدين. اذا اصابهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين ما ما يذكرون غيرهم انا قلت لكم سمعت مرة ان واحد راكب في مركب ومعه ناس وبعدين لما المركب يبي يغرق. صار كل اللي موجودين راحوا كل واحد - [00:48:50](#) في نادي الشيخ اللي في بلده. الميت اللي في قبره في بلده زي يقول يا سيدي فلان. وده يقول يا سيدي فلان. ولا واحد منهم ذكر الله. فيرد هذا القبل ده اللي هو - [00:49:10](#)

ويقول لهم يا رب غرق غرق نسوك وذكروا هذه وذكروا وذكروها غرقهم غرقهم لا يستحقون الحياة هؤلاء. فاذا الانسان الكفار اذا اصابهم ضر دعوا الله مخلصين له الدين. دعوا الله مخلصين. وعرفنا ان الدعاء مخ العبادة - [00:49:20](#)

وان الدعاء هو العبادة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي عبادة ثم عبادة لانه من ابرز ان تستكين لله وان تطرع انت وانت بتاكل وتشرب ناسي. النعمة خمر دياك - [00:49:40](#)

لكن اذا اصابك ضر حسيت بالحاجة للي يدفع عنك الضر ولا يدفع الضر عنك الا الله الذي لا اله الا هو فيقول ربنا تبارك وتعالى ادعوا ربكم تضرعا شف اداب الدعاء. ادعوا ربكم تضرعا - [00:50:00](#)

وخفية يعني كأنه يشير الى انك لا ينبغي ان تجأر بالدعاء بصوت مرتفع تعلي صوتك يا رب يسوي لي كذا ما ينبغي لك. والنبي علمنا عليه الصلاة والسلام. لما الصحابة راجعين كما جاء في البخاري - [00:50:20](#)

من تبوك في السفر اذا رجوا جبل كبروا وهلوا. واذا نزلوا وادي كبروا وهلوا. فابو موسى الاشعري ماشي خلف دبة النبي محمد. وكم من عادة حبيب الله ورسوله انما يمشي قدام الجيش. عشان ما ما يتعبهم في المسجد - [00:50:40](#)

خلفهم عشان يكون يمشي بمشي ضعيفهم واللي ما يقدر يمشي بالحيط. كان النبي يمشي في مؤخرة الجيش. وخلفه داب وخلفه راكب على دبة. راجع من تبوك. وخلف دابته ابو موسى الاشعري. والصحابة يرفعون اصواتهم. الله اكبر الله اكبر. فيعلوا - [00:51:00](#)

برأس علوي اربعوا على انفسكم. اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعة قريبا وهو معكم. يقول ابو موسى الاشعري وكنت خلف دبة النبي اقول في سري بس بصوت ايه خفيف يسمعه النبي - [00:51:20](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. الكثير يكبرون ويهللون لا اله الا الله بصوت مرتفع. وابو موسى لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله.

فيلتفت اليه النبي محمد. يقول عبد الله ابن قيس اسم ابو موسى عبد الله - [00:51:40](#)

يقول لبيك يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله. كنز من كنوز الجنة. يعني يفرحك بانه يصل يحصل اذا قال لا حول مرة واحدة

كانه حصل على كسب يدخل الجنة وارضاه بانه لا يرفع - [00:52:00](#)

بالدعاء. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. ادعوا ربكم تضرعا واذكر ربك في نفسك تضرعا ودون الجهر من القول بالغدو والنصر ولا تكن من

الغافلين. لان رفع الصوت الزايد قد يضر على القلب وعلى الشرايين وعلى الصحة وعلى المعدة وعلى امور - [00:52:20](#)

كثيرا والنبي رؤوف رايعين بامتي صلوات الله وسلامه كما قال عز وجل بالمؤمنين رؤوف رحيم. فيعلمهم اداب الدعاء وانه لا يكون

بصوت مرتفع بخضوع وذلة وانابة احيانا يحط يده على خده كالذليل المستقيم. اذا زاد النبي يدعو احيانا يرفع صوته. وفي

الاستسقاء - [00:52:40](#)

ارفع صوت حتى يرفع يديه حتى لكن احيانا كثيرة يحط يده على ويدعو ذليلا ظريعا لله عز وجل يحط يده على على اذناك من الذلة

وقلت لك لما دخل مكة وهو راكب على ناقته لما دخل مكة صار يرخي ولابس طبعا المغفر ولابس ده يرخي من زنته -

[00:53:00](#)

وتعظيمه فاطر السماوات والارض. يرخي يرخي راسه يرخي راسه حتى مس ع سنونه اللي تحت الشفة السفلى هذي اللي بين اللحية

وبني اسمه العثلون حتى مس عثلونه ظهر ناقته صلى الله عليه وسلم. من التواضع والذلة والضراعة لله عز وجل - [00:53:20](#)

ما تباهاوا تعالوا تكبر ان انا جيت ننصر عليكم خرجتوني من ديار من دياركم وطردتوني وانا جماعتي الحين حتى لما خرجوا على

ناحية من الجبل واقفين. وبعدين نادوا ما تظنون يا معترف اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا -

[00:53:40](#)

كما قال اخي يوسف من قبل لا تتريب عليكم اليوم. ما في لومة وكان الرجل يؤذي رسول الله اشد الاذى فاذا اسلم ما كأنه اساء اليه

طرفة عين من النار. يعني الرجل شيعة وناس وتقتيل في المسلمين واذى فاذا - [00:54:00](#)

لا اله الا الله يفرح به النبي فرحا عظيما. وضربت لكم مثلا لما جالي النبي يوم دخل مكة آا اقتلوا فلان لما قال من جعل لهم من دخل

داره فهو امن - [00:54:20](#)

ومن دخل زار ابي سفيان فهو امن. ومن دخل دار المسجد فهو امن. الا فلان وفلان وفلان وفلان وفلانة مغنيات كانوا يسبون النبي

يرقصون في سب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة. وكان منهم عكرمة - [00:54:35](#)

وكعب ابن ما لك الشاعر كعب اه ابن كعب اه نعم كان منهم ولد ابي جهل عكرمة ففر هاربا الى البحر يخرج الى يروح الحبشة ولا

السودان وتلحقوا مرته وهو يبني يركب السفينة على جاري الساحل. بين جدة وبين سما الاسعدية الان. وتلحقه مرته - [00:54:55](#)

من محمد من الموت. قالت له ارجع بس. قل لا اله الا الله تسعد وتفلح ولا يضرك شيء المرة تقول لرجل. قال له اخاف. قلت لا تخاف.

انا اخاف عليك مثل ما اخاف على نفسي واشهد. ارجع. فعندما - [00:55:24](#)

رجع الى النبي واقبل داخل وعرفني قال مرحبا يقول النبي لبناني جاي فرعون هذه مرحبا بالعاثد المهاجر مرحبا بالعاثد المهاجر. هذا

اللي كان يؤذي رسول الله. ولد سعودي يصب بهذه المثابة. عند رسول الله وحبيب الله. والاسلام يجب ما كان قبله - [00:55:44](#)

كعب بن زهير يقول اه لما ارسل اخوه فجير عشان يكشف امر النبي في المدينة. وجابوا جرو عندما رأى النبي اسلم كعب بن جريير من

ائمة الدنيا في الشعر. وسنه خمس سنين يقول الشعر اللي ما يقوله الكبار. حتى - [00:56:05](#)

سلط الله يقلبه العبد حقه من يرعى الابل وقال اذا سمعت اضربه اضربه وازعجه بالضرب لاني اخاف ان وان يقول شعري ردي ما ينفذ

لبيت ابن ابي سلبة يجيب لي العار ان احنا ما احنا شعراء. الى ان قال للعبد قال له انا عجزت عنه. فلما جاء في المسائل عبده جاي -

[00:56:25](#)

وجيب كعبه صغير. قال عجزت عنه. كل ما اضربه الشعر قال له اركب يا كعب. يركبه ناقه وهو يركب ناقه. يقول انا بقول نص بيت

وانت قل لي النص الثاني. انا اقول لي النص الاول وانت كمل - [00:56:45](#)

انا ابن البيت وانت انا اجيب صدر البيت وانتهت عجزه. ويبدأ الاب اللي هو اللي هو زهير ابن ابي سلمة الشاعر المعروف صاحب

احدى المعلقات عندما قامت الناقة وهي تقوم قال - [00:57:02](#)

يصف ذكر النعام. وانسى النعام وترددهم على البيض على الازحجية البيض. بيض النعاس لان الله دار حتى يقولوا العلماء المفسرون ان

الله ضرب مثل به في تشبيهه نساء الجنة به. كأنهن بيض مكنون. في نساء الجنة - [00:57:22](#)

وكأنهن بيض مكنون. مكنون لان لا يمكن بيض النعام يتعرض للشمس. فيميل بياضه الى نوع من ونساء الجنة دروب من الصفرة

والحمرة والبياض بما لا يخطر عليه لو ان امرأة النبي عليه السلام يقول لو ان امرأة - [00:57:42](#)

كما جاء في البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض. ولما لا تريح يعني طيبا ومسكا

ولا نصيف الخمار على رأسها خير من الدنيا وما فيها. فرينا يستاهل يثبت نساء الجنة بالبيض المكنون. سيدنا ابي سلمى - [00:58:02](#)

يبي يخلي شعره على بيض النعام وعلى ذكر النعام وانثى النعام. الاثنى تبرك على على بيض على البيض حقها مدة فاذا جاوبت

الدورية حقت الذكر قامت وعلى طول يبرك محلها الذكر. ولا يمكن يخلون البيض يتعرض للسم حتى يبقى - [00:58:22](#)

ويطلع منه فرخ النعاس. ويطلع منه ولد النعاس. فلما جا للبيت ان يطفي البيت والولد يجيز بقية البيت احسن منها فقال النصف

الثاني البيت الثاني فاجازه كعب احسن من ابيه. فلما انتهت القصيدة قال اجذتك اجذتك في كل - [00:58:42](#)

في شعري تقوله هذا كاش. الكعبي لما جاه خبر ان اخوه اسلم ارسل له يسبه. وفمن مبلغ عني بجيراه على اي دين انت ذلك على خلق

لم تدفى اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك. سقاك ابو بكر - [00:59:02](#)

فاكرين بكأس الراويتين وانهلها المأمور منها وعلك. فلما قال النبي اقتلوه ولو كان متعلق الكعبة بدل القبائل البعيدة. ما هي القريبة من

الكعبة. كل ما يروح لقبيلة يقول اجيرون يقول لا نستطيع ان نجيرك على محمد - [00:59:22](#)

حتى ضاقت به السبل. فارسل الى اخيه المسلم وجير في المدينة. ماذا افعل؟ قال تشهد ان لا اله الا الله وان فان الاسلام يجب ما كان

قبله. فلما شهد قال كلمة الحق قال ودخل المدينة والنبي في المسجد المهاجرين والانصار. يقولون انه - [00:59:42](#)

ده الدل على احلام اصحابه ابو بكر. وجابوا او قدام النبي وهو مغطي وجهه متلثم. عشان ما يعرفه احد. فلما وقف وقال لي يا نبي

هذا رجل اسلم. كان يدرك اسلم. رحب النبي به. فكشف اللثام وقال بان السعاد فقلبي اليوم - [01:00:02](#)

متيم اثرها لم يجزى مكبول وما سعاد غداة الام هم سعاد. انما هذا التشبيب على عادة الشعراء في الجاهلية. يبدأ شعوبهم يحلي

البضاعة يعني شوية. في اول الكلام. وما سعاد غداة البين اذ برزوا الا اغنوا غض الطرف ان يقول. نبئت ان رسول الله - [01:00:22](#)

اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول. لا تأخذني باقوال اللشاة وقضى لم اذنب. وقد كثرت في الاقاويل في فتية من قرب لان

الانصار يقولون عندما عرفوا ان هذا كعب كل واحد منهم لقط سيفه ومتجه اليه. والمهاجرين لم يتحركوا - [01:00:42](#)

غامت الانصار. فيقول في فتنة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا. يعني هاجروا قالوا فما زال انكاث ولكتهم عند

اللقاء. ولا ميل المعازب يمشون. مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود - [01:01:02](#)

يعني يلمس الانصار لانهم كان فيهم سواد. ولما انتهى من قصيدته قالت الانصار ما قال المهاجرون ما مدحتنا يا كعب انا مدحتكم

بهالمشهد قال لي اللي يذم الانصار ما مدح المهاجرين. مهما مدح المهاجرين اذا ذم اخوانهم الانصار مع من - [01:01:22](#)

شفت التعاضد؟ شفت التكاسف؟ شفت الاسلام؟ شفت محبة بعضهم لبعض. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا والله اعلم. صلى

الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:42](#)